

تغير المناخ يهدد أكبر حلبة تزلج على الجليد في العالم



تُعتبر قناة ريدو الكندية، المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث، أكبر حلبة للتزلج على الجليد في العالم... لكن الموقع الشهير قد لا يفتح أبوابه أمام الرواد للمرة الأولى في تاريخه بسبب ارتفاع درجات الحرارة بصورة غير اعتيادية خلال شتاء هذا العام.

وذكرت السلطات المحلية أن أوتاوا ستسجل هذه السنة ثالث أكثر مواسم الشتاء دفئاً لها، بعد درجات الحرارة المرتفعة بشكل غير طبيعي خلال شهري ديسمبر/كانون الأول ويناير/كانون الثاني، والتي بالكاد انخفضت عن الصفر في بعض الأحيان.

ويقول مدير حلبة التزلج على الجليد في أوتاوا بروس ديفان «هذا العام، ترسل لنا الطبيعة الأم تحدياً: فمع الطقس المعتدل، من الصعب بناء جليد صلب جيد

وليكون التزلج ممكناً على هذه الحلبة التي تمتد عبر المعالم الرئيسية للعاصمة الكندية (بينها البرلمان ومجلس الشيوخ

وجامعة أوتاوا...)، يجب أن تراوح درجات الحرارة بين 10 درجات مئوية دون الصفر و20 تحت الصفر، لمدة تقرب من أسبوعين على الأقل.

ويوضح ديفاين «حالياً، الجليد الموجود في مواضع عدة يكون مسامياً وذا نوعية رديئة»، وذلك خلال تفقده جزءاً من حلبة التزلج التي لم يفقد الأمل بعد في إمكان فتحها هذا العام

عادة ما يمكن التزلج على هذه الحلبة اعتباراً من نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول لمدة 30 إلى 60 يوماً، لكن النافذة الزمنية هذه تتقلص منذ سنوات

.وفي عام 2002، تعين الانتظار حتى 2 فبراير/شباط للتزلج على جليد الحلبة

وقال وزير البيئة الكندي ستيفن غيلبو الثلاثاء «من الواضح أننا نشهد آثار تغير المناخ بصورة متزايدة» في كندا، وقناة «ريديو» مثال على كيفية تغير مناخنا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.